



جامعة الموصل  
كلية العلوم الاسلامية

قراءة الكسائي بروايتي ابن جبير وابن مدان  
-جمع ودراسة-

نعم خزعل عزيز قاسم الراوي

رسالة ماجستير  
القراءات القرآنية

بإشراف  
الأستاذ المساعد  
الدكتور باسل خلف حمود

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ

## مستخلص الرسالة / قراءة الكسائي بروايتي ابن جبير وابن مدان - جمع ودراسة-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اجمعين .

وبعد :

فقد أولى العلماء العناية الكبيرة لعلم القراءات منذ القرون الأولى وحتى عصرنا هذا ،  
نقلا ، وأداء و حفظا ونثرا وإعرابا وتوجيها .

ومن أولئك الأعلام- الذين قدموا خدمة كبيرة لكتاب الله تعالى – الكسائي وراوياه ابن  
جبير وابن مدان ، حيث نقلا ماتلقيا عن شيخهما بدقة وورع شديدين ، وبالرغم من أنهم لم  
يشتهرا الشهرة الكبيرة -ابن جبير وابن مدان – وهذا ماتبين من خلال قلة التراجم عنهما  
وتواضعها ، ولكن سمو المرء يبان من أعماله ، فقد اتضحت أمانتهم ودقتهم من خلال مانقلاه  
وسطراه ، فجزاهما الله عنا خير الجزاء .

وكان الهدف من هذه الدراسة بيان الجهود العلمية التي قدمها الكسائي وراوياه ابن جبير  
وابن مدان\_ رحمهم الله \_ في القراءات القرآنية المروية عنهم وتوثيقها وترتيبها ودراستها،  
بتقسيمها على الموضوعات الرئيسية في القرآن الكريم وبيان أثر القراءات القرآنية في إضافة  
معانٍ عقديّة أو فقهية وغيرها.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تتضمن فصلين يسبقهما مقدمة وفصل تمهيدي ، وتتلوها  
خاتمة ، وتفصيلها عالاتي :

- **الفصل التمهيدي** : تناولت فيه مفهوم علم القراءات ومايتعلق به ، بالإضافة إلى  
التعريف بالكسائي وراوياه ، لذلك انتظم على مبحثين .
- **الفصل الأول** : تناولت فيه نصّ قراءة ابن جبير وابن مدان ، وقد اشتمل على  
مبحثين .
- **الفصل الثاني** : أثر قراءة الكسائي براوييه في تفسير الآيات المتضمنة  
للموضوعات القرآنية .
- **الخاتمة** : ذكرت فيها أهم النتائج النتائج التي توصلت إليها في البحث .

وقد اعتمدت في كتابة الرسالة على مصادر ومراجع متنوعة ، يمكن أن تقسم إلى أربع  
مجموعات :

كتب القراءات كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة للامام المالكي ، وكتاب  
الكامل في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها للامام الهذلي ، وكتاب المستنير في القراءات  
العشر للامام ابن سوار ، وكتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر للامام ابي العز القلانسي  
، وكتاب غاية الاختصار في قراءات العشرة ائمة الامصار للامام .

وكتب توجيه القراءات كـ (الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن ابي طالب) وكتب الحجج في القراءات وعللها ... وغيرها

كتب التفاسير وبخاصة التي تعنى بتوجيه القراءات القرآنية كـ (جامع البيان للطبري) و (الكشاف للزمخشري) و (مفاتيح الغيب للرازي) و (روح المعاني للآلوسي) و (التحرير والتنوير لابن عاشور) وغيرها من التفاسير التي سيرد ذكرها في أثناء البحث .  
المعجمات اللغوية كـ (المفردات في غريب القراء للراغب الأصفهاني) و (معجم مقاييس اللغة لابن فارس) .

### نتائج الدراسة :

- ١- تبين من خلال استقراء روايتي ابن جبير وابن مدان، قلة اختلافهما في القراءة (الأصول - الفرش)، وهذا ينطبق على جميع رواة الكسائي .
- ٢- ندرة موافقة الروايات الشاذة في روايتي ابن جبير وابن مدان .
- ٣- كثرة موافقتهم لشيخهما الإمام الكسائي .
- ٤- خالف ابن جبير مذهب شيخه في (٥٤) أربع وخمسين رواية .
- ٥- خالف ابن مدان مذهب شيخه في (٢٠) عشرين رواية .
- ٦- بعض القراءات عدّها أهل اللغة من قبيل اللغات التي ليس لها أثر، واتضح من خلال الدراسة أنّ لها أثراً في اضافة معانٍ جديدة ماكانت لتتضح إلا بها كقراءة : (قَدْرُهُ) - (قَدْرُهُ) .
- ٧- للقراءات أثرٌ في العقيدة وإن لم يكن هذا الأثر ظاهراً ، فهي إما تؤكّد أمراً نحو : (يقصُّ) - (يقض) ، أو تنبئ عن حدث نحو : (تبلو) - (تتلو) ، أو تنشئ حكماً نحو : (يُعَل) - (يُعَل) .

## **Abstract**

### **In the name of Allah the Merciful the most gracious**

Praise be to God and prayers and peace be upon the Messenger of Allah and his family and companions. Then:

The scholars have brought a big attention to the reading science since the first centuries till the present one transmitting, performance, memorizing, prosing, syntactic analyzing, and orientating. One of those scholars, whom offered a big efforts to the Allah's Book, are Al-Kesa'ee and narrators Ibn Jubayer and Ibn Madan. They transmitted what they received from their teachers particularly and honestly. In spite of that they are not famous heavily – Ibn Jubayer and Ibn Madan- that obvious from little and humility biography about them, but the highness of the man arises from his works, so their honesty and particularity became clear through their transmitting and writings, so God reward them the best reward.

The aim of the study was to show the scientific efforts that Al-Kesa'ee and his narrators: Ibn Jubayer and Ibn Madan – Allah has mercy on them- have done in the field of Holy Quran readings narrated from them, document, arrange, and study them by dividing these readings on the main topics in Holy Quran, and show the effect of the Holy Quran readings in adding cred and philological meanings and others.

I depended on different resources in writing my theses; it could be divided in to four types:

The first type is the books of readings such as "Ketab Arrawdha fii Alqera'at Alahada Ashra" for the Emam Al-Malki, "Ketab Alkamil fii

Alqera'at Alashir wa Alarba'aeen Alzaeda Aleiha" for the Imam Al-Hadhali, "Ketab Almustaneer fii Alqera'at Alashir" for the Imam Ibn Sewar, "Ketab Alkefayia Alkubra fii Alqera'at Alashir" for the Imam Abi Al-Ez Al-Qalansi, and the book "Ghayat Al-Ekhtesar fii Alqera'at Alashir Aemmat Al-Amsar" for the Imam.

The second type is the books of orientating the readings such as "Al-Kashef an Wujuh Al-Qera'at" for Maki Ibn Abe Taleb, and the books of Al-Hujaj fii Alqera'at wa Allaluha, etc.

The third one is the books of interpretations especially those concerned in orientating the Holy Quran Readings such as "Djame'u Al-Bayan" for Al-Tabari, "Al-Kashaf" for Al-Zamakhshari, "Mafateih Al-Ghayb" for Al-Razi, "Roh Al-Ma'ani" for Al-Alusi, "At-Tahrir wa Attanweer" for Ibn Aashur, and others from the books of interpretations will mention through the research.

The last one is the linguistic dictionaries such as "Almufradatu fii Ghareeb Alqera'a" for Al-Raghib Al-Esfahani, and "Mu'jam Maqaayees All-Lugha" for Ibn Faris.

God bless Muhammad and his family and companions.

University of Mosul  
College of Islamic sciences



**The recital of Al kasai Two novels ibn  
Jubauer and ibn madan  
-An Assembling Study-**

**Naam Khazaal Al-Rawee**

M.A Thesis  
Quranic Readings

Supervised by  
Assistant. Professor  
**Dr. Basil khalaf Hmood**

**2019 A.D.**

**1440A.H**